

لم أؤمن أبداً بحماقة "الضوء في نهاية النفق" حيث يعاني الناس من تجربة الاقتراب من الموت ، و يستيقظون و هم غارقون في "عرقهم وبصرخون" لقد رأيت الضوء

.ولكن أنا هنا ، حالياً في ما يدعى "النفق" أواجه ضوء شديد اللمعان ، إن آخر ما أتذكره هو نومي في غرفتي الملكية

"هل مت؟ إذا كان الأمر كذلك ، كيف حدث هذا؟ هل تم إغتيالتي؟"

لا أذكر أنني أسأت إلى أي شخص ، ولكن مجدداً كوني ملكاً منح العديد من الأشخاص جميع أنواع الاسباب ، لكي يرغبوا في "قتلي".

...على أي حال

.لا يبدو أنني سأستيقظ في أي وقت قريب، لذا إستمرت في الإنجذاب ببطء نحو هذا الضوء الساطع

بدا أن هذه الرحلة ستستمر إلى الأبد ، على الأقل لقد توقعت أن يكون هنالك جوقة من الأطفال يعزفون ترنيمة ملائكية ، توحى لي إذا ما كنت سأذهب الى الجنة

ولكن بدلاً من هذا ، رؤيتي تحولت إلى ضبابية مع مزيج من اللون الأحمر اللامع ، كما دخلت بعض الأصوات أذني ، عندما .!حاولت أن أتحدث ، الصوت الوحيد الذي صدر مني يبدو أنه بكاء

"أصبحت الأصوات البعيدة أكثر وضوحاً بينما تقول "تهانينا يا سيدي و سيدتي ، إنه فتى بصحة جيدة

... !انتظر

"أظن أنه عادة يجب علي أن أفكر "اللعنة ، هل ولدت من جديد، هل أنا طفل الآن؟"

"!لكن الغريب، أن الفكرة الوحيدة التي ظهرت في ذهني كانت 'لذا الضوء الساطع في نهاية النفق هو تجهيز لولادتي

.دعنا لا نفكر في الأمر بعد الآن

.!لنقيم الوضع أولاً بعقلانية! ، لقد لاحظت أنني قادر على فهم اللغة هنا ، هذه دائماً علامة جيدة

بعد ذلك حاولت فتح عيني ببطئ، أصبت بألم شديد بسبب الألوان و الأشكال المختلفة التي دخلت مجال رؤيتي. إستغرق الأمر قليلاً من الوقت بالنسبة لعيناي لتعتاد على الضوء ، الطيبة أو هكذا بدت لي ، بشعرها الأخضر وذقنها الحاد ، أقسم أن نظارتها كانت سميكة بما يكفي لتكون مضادة للرصاص ، الغريب في الأمر أنها لم تكن ترتدي ثوب الطبيب، ولم تكن حتى في غرفة .!المستشفى

بدا الأمر كأني ولدت عن طريق طقوس إستدعاء شيطانية لأن هذه الغرفة كانت مضادة فقط بواسطة شمعتين ، و كنا فوق سرير من القش موضوع على الأرض

نظرت حولي ورأيت الابنئى التي من المفترض ان تكون امي، يجب ان اعترف انها جمال فائق ، ولكن بسبب رؤيتي المشوشة، من الأفضل أن أصنفها بأنها جميلة ، حيث منحت إحساس لطيف جداً ، بشعرها الكستنائي المميز، وعينيها البنيتين

لم أستطع منع نفسي من ملاحظة رموشها الطويلة ، وانفها الصغير ، الذي جعلني أرغب في التشبث بها، لقد إندمجت في هذا .الشعور، ألهذا ينجذب الأطفال لامهاتهم؟

أدرت وجهي بعيداً ، ناحية اليمين لأعرف بالكاد الشخص الذي افترضت انه والدي ، بتلك الإبتسامة الغبية ونظرته الحادة، حدق بي على الفور قائلاً

"مرحبا أيها الفتى الصغير، أنا والدك ، هل يمكنك أن تقول دادا؟ "

"ألقيت نظرة على أمي وطبيبة المنزل أو هذا ما إعتقدته بشأنها ، لتسخر منه أمي ، "عزيزي لقد ولد للتو

نظرت إلى والدي وأنا أتفحصه، إستطعت أن أرى لما كانت امي الجميلة منجذبة إليه ، بغض النظر عن عدم قدرته على قول جملتين ملتصقتين ببعضهما ، ربما بسبب الفرحه لأنني ولدت ، فقد كان رجلاً ذو فك حاد ، ما قام بإبراز ملامحه ، وشعره البني ، بينما حواجه كانت حادة وقوية ، وكانت عيناه مزيجاً بين الازرق العميق و الباقوتي .

"همم، أيتها الطبيبة أنه لا يبكي ، ظننت أن المواليد الجدد من المفترض أن يبكوا عندما يولدون"

. سمعت صوت امي لحظة انتهيت من فحص... أعني مراقبة والدي

هنالك حالات لا يبكي فيها الطفل، من فضلك ارتاحي لبضعة أيام سيده ليوين ، وأعلمني إن حدث شيء لارثر ، 'سيد ليوين' " . أجابت الطبيبة على الفور

بعد أسبوعين من إعادة بعثي ، كان هنالك نوع جديد من التعذيب ينتظرنني ، بالنسبة لي لم يكن لدي سيطرة على أطرافي ، لم أكن قادراً إلا على التلويح بها ، وبعد ذلك أصبح متعباً بسرعة ، وأدركت بشكل قاسي أن الأطفال لا يقدرّون على التحكم بأصابعهم .. كثيراً .

لا أعرف كيف أقول هذا لكم ، لكن عندما تضع إصبعك في يد طفل ، يقوم بالاستيلاء عليه ، أنه مضحك ، لكن أنه لا إرادي حسناً ؟ ، إنسى أمر التحكم في عضلاتي ، لا أقدر حتى على التحكم في وقت تلبية نداء الطبيعة

. على الجانب المشرق ، واحد من الفوائد القليلة لكونك رضيعاً ، كانت أمي تقوم بإرضاعي بشكل طبيعي

لا تسئ فهمي ، لم يكن لدي أي دوافع خفية على الإطلاق ، الأمر فقط أن الحليب الطبيعي له مذاق أفضل بكثير من حليب ..الأطفال ، وله قيمة غذائية أفضل ، حسناً؟ أرجوكم صدقني

برهنت أمي أن آمالي كانت خاطئة نوعاً ما ، لقد قامت بشفاء جرح على ساقي عندما صدمني أبي الغبي على الدرج بينما كان . يلوح بي

..!... أنه ليس مثل الإسعافات الأولية أو القبلة التي تشفي ، ولكن لقد كان ضوء مشرق مصحوب بهممة خافتة من يديها

أين أنا بحق الجحيم؟

أمي ، إسمها "أليس ليوين" وأبي ، اسمه "رينولدز ليوين" ، على الأقل يبدو أناس طبيون ، اللعنة إن لم يكونوا أفضل ! ، لقد شككت أن أمي كانت ملاك لأنني لم أقابل أبداً شخصاً لطيفاً مثلها

بينما كانت تحملني على ظهرها بواسطة حزام اطفال من نوع ما ، ذهبت معها الى ما تسميه بلدة ، كانت هذه البلدة أشبه بموقع مقدس قديم .!

رؤية أنه لم يكن هنالك طرق أو مباني ، مشينا على الطريق الرئيسي الترابي ، مع خيام من كلا الجانبين مع مختلف التجار و الباعة، يبيعون جميع أنواع الأشياء، الشائعة والضرورية، إلى أشياء لم أستطع إلا أن أرفع حاجبي بسببها ! ، أسلحة ودرع و !صخور... صخور ساطعة

أغرب شيء لم أعتد عليه ، أولئك الناس الذين يحملون أسلحة مثل حقيبة فاخرة و مصممة، لقد رأيت رجلاً بحدود 170 سم، يحمل فأساً حربيًا عملاقاً أكبر منه ، على أي حال أستمرت أمي في الحديث إلي ، ربما في محاولة منها لتعلمني اللغة بشكل أسرع ، وقامت بتبادل المجاملات مع مختلف المارة والعمال في المقصورات ، في هذه الأثناء ، جسدي تمرد ضدي مرة أخرى ، و سقطت نائماً.. اللعنة ، هذا الجسم عديم الفائدة

جالساً في حضن أمي التي كانت تداعبني ، كنت أركز على والدي الذي كان يقرأ حالياً ترنيمة ، و التي بدت وكأنها صلاة للأرض، إنحنيت اقرب و اقرب ، حتى سقطت تقريبا من مقعدي الإنساني والذي اعني به أمي ، بينما حدثت الظاهرة السحرية ، مثل زلزال يقسم الأرض ، ظهر عملاق حجري لقد بدا وكأنه خالد

ما كان ذلك ؟

"لكن أبي الغبي شرح ذلك عن طريق قوله "نجاح باهر" فيما كان لديه ابتسامة كبيرة على وجهه" والدك رائع ، أليس كذلك؟

لا، ولكن أبي كان مقاتلاً أفضل بكثير ، عندما وضع قفازاته الحديدية، حتى انا شعرت بالرغبة في أسقاط ملابسني الداخلية ، مع حركات سريعة و حازمة ، والتي كانت مفاجئة بالنسبة لبنية جسمه ، حملت قبضاته ما يكفي من القوة لكسر حاجز الصوت ، في عالمي ، كان يمكن ان يصنف كمقاتل رفيع المستوى ، يقود فرقة من الجنود ، لكن بالنسبة لي ، هو كان أبي الغيبي .

بالنسبة لما تعلمته ، بدا هذا العالم واضحاً تماماً ، كان يحتوى على السحر و المحاربين ، حيث السلطة والثروة تقرر مكانة المرء في المجتمع ، من هذه الجهة لم يكن مختلفاً جداً عن عالمي القديم ، باستثناء الافتقار الى التكنولوجيا والفرق الطفيف بين السحر . و الكي .

في عالمي القديم أصبحت الحروب شكلاً عفى عليه الزمن تقريبا لتسوية النزاعات بين البلدان ، لا تخطأ في فهم كلامي، بالطبع كان هناك معارك أصغر حجماً والجيش كانت لا تزال مطلوبة لسلامة المواطنين ، غير أن النزاعات المتعلقة برفاهية و إستقرار البلد ، تقتصر على استعمال الكي في القتال ، أو معارك وهمية بين الفصائل حيث يسمح بالأسلحة النارية .

لذلك لم يكن الملك هو الرجل البدين الذي يجلس على العرش بشكل جاهل بينما يقود الآخرين ، ولكن يجب عليه أن يكون أقوى مقاتل لممثل بلده .

يكفي هذا .

العملة في هذا العالم الجديد بدت واضحة جداً ، فقد لاحظت من تبادل أمي مع التجار

النحاس كان أقل شكل من أشكال العملة، ثم الفضة ، يليها الذهب، لم ارى حتى الآن أي شيء يكلف عملة ذهبية ، ويبدو أن العوائل الطبيعية قادرة على العيش على بضعة عملات نحاسية في اليوم بشكل جيد .

مائة قطعة نحاسية تعادل قطعة فضية واحدة و  
مائة قطعة فضية تعادل قطعة ذهبية واحدة .

لقد كان كل يوم يتضمن تدريب جسمي الجديد ، و إتقان وظائف حركية جديدة

هذا النظام المريح تغير قريباً .

في حياتي السابقة ، حيث كانت المبارزة تحدد من هو الحاكم ، الملوك لم يرثوا العرش ، بل صنعوا طريقهم إليه عبر بحر من الدماء، ولكن رغم ذلك لم أستطع التفكير بلحظة أكثر فخراً في حياتي أكثر من الآن .

! . يمكنني أن أزحف أخيراً

حتى الآن كان علي الإستماع إلى القصص التي ترويها أمي ، بينما تحاول جعلني انام ، كان أبي يجلسني في حضنه بينما يتحدث عن أيام شبابه ، مما أعطاني بعض التلميحات عن أي نوع من للأماكن هذا العالم

رينولدز ليوين ، مغامر سابق لديه الكثير من الخبرة في هذا العالم ، كان جزءاً من العديد من الفرق التي تذهب في بعثات للبحث عن الكنوز و أداء المهمات التي يحصلون عليها من نقابة المغامرين .  
أستقر في النهاية عندما قابل أمي على حدود المملكة في مدينة تدعى فالدين ، قال لي بنبرة فخورة كيف قام بإسقاط أمي في حبه من أول نظرة عندما زار المدينة ، حيث كانت تعمل في نقابة المغامرين آنذاك، لكن أمي صغعت رأسه وأخبرته أن يتوقف عن قول الأكاذيب .

إسمي ارثر ليوين، كنت ملكاً سابقاً ، اما الان طفل صغير، بعد أن أخذت لمحة عن شكلي في مرآة الحمام ، بدوئ لطيفاً جداً ، حصلت على شعر أمي الكستنائي ، بينما كانت عيني زرقاء لامعة ورثتها من والدي ، لا اعلم كيف ستصبح ملامح وجهي عندما انضج ، ولكن طالما لا تصبح دهنية ، سوف يكون كل شيء على ما يرام .  
! احذرن ايها السيدات المستقبليات! ، استعداداً لتتحطم قلوبكم

بعد أسابيع من محاولات الزحف الفاشلة ، كنت قد نجحت أخيراً ، تسللت إلى غرفة الدراسة بينما كانت أمي تعلق الغسيل أغلقت الكتاب وجلست بشكل مريح على الارض ، في الحقيقة لقد قمت بالنوم على بطني ، لأن الزحف و الجلوس بشكل عمودي كان متعب جداً .

فكرت في ما قرأت للتو، هذا العالم بدأ مختلف جداً عما كنت اتصور، لم يكن هناك تقدم تكنولوجي كبير، ويبدو أن الطريقة الوحيدة لتنقل هي عربات الخيول ، والتي تتفاوت من حيث الحجم لإستخدامها برا ، و السفن الشراعية للأنهار .  
تم الترخيص بأخذ الأسلحة لأي مكان تذهب إليه ، إلا إن كنت بداخل القصر الملكي أو لدى أصحاب السلطة من النبلاء، هنا يأتي !! الناس للتسوق و شراء البقالة مع فأس حرب على ظهورهم .

بالتأكيد في عالمي السابق ، كان هناك جنود مع أسلحة وبنادق ، لكن لم يكونوا لغرض القتل

لقد شاهدت أثناء تسوقي مع أمي ، اللص الذي سرق بعض العناصر من مستودع تخزين ، لكن أتى راهب أصلع أبرحه ضرباً ، علاوة على ذلك بدأ المارة في التصفيق له!، بينما كان اللص يستلقي بجانب الطريق في دمائه.

وجدت بعض التشابه بين هذا العالم و عالمي السابق ، من حيث نظام الحكم ، فقد كان يعتمد على الممالك أين يحكمها ملك وعائلته الملكية غير أن الإختلاف هو إختيار الملك عن طريق النسل، عكس عالمي السابق بعد انتهائي من قراءة الكتاب ، لم يبدو أنه يحتوي على الكثير من المعلومات ، لم يذكر أن هناك قارة أخرى غير تلك التي كنا فيها حالياً ، وجدت الأمر غريباً لكن ربما يعود السبب لعدم تطور السفن ، فهي قادرة فقط على السفر في الأنهار وليس عبر المحيطات.

هذا العالم يحكمه السحر ، في حياتي السابقة، تعلم المحاربون كيفية تكتيف و إستخدام الكي الفطري داخل أجسادهم ، حيث يقومون بتوجيه الطاقة داخل مركز الكي إلى حد الإرهاق ، مما يجعل مركز الكي ينمو ويصبح أقوى ، ثم يقومون بتوجيه الكي بداخل الجسم عن طريق أوردة الطاقة، وإستخدامه لتعزيز الجسم أو الأسلحة.

في هذا العالم ، بدلا من الكي توجد المانا ، والشيء المدهش إنها موجودة في الجو! ، وهكذا فإن السحرة ، يمتصون المانا المحيطة إلى أجسادهم ، وفي نهاية المطاف يكتفونها في نواة مانا ، في عالمي السابق الكي تتواجد فقط وتتشكل بداخل الجسد، لم يكن الكي موجود في الجو من الأساس ، أو ربما لم يعد موجود بسبب التلوث الذي حدث التدريب كان مهما بشكل لا يصدق، لكن حجم مركز الكي الفطري أكثر أهمية ، لأنه يحدد كمية الكي بداخل جسم الفرد، لكن هنا، هل يعني تواجد المانا في السماء عدم أهمية حجم نواة المانا؟

في حياتي السابقة، على الرغم من امتلاكي لمركز كي صغير، فقد اعتبرت معجزة في إستخدام الكي ، بسبب طريقة توجيهي لكل جزء من الكي بداخل جسدي ، حيث عوضت عن مركز الكي الصغير الذي احملة ، وبسبب هذا تمكنت من أن أصبح أقوى محارب ، و كسبت الحق في أن أصبح ملكاً

الآن، إذا كان يمكن ان أمارس نفس طريقة تجميع الكي ، وكذلك اصبح مستخدم مانا ، ألن احصل على قوة مزدوجة... لا ثلاث! اضعاف القوة؟

الكتاب التالي الذي استطلعت سحبه من الرف السفلي أعطاني اجوبة لبضعة من الأسئلة التي لدي

[ دليل السحر المتميز للمبتدئين ]

في حين أن قدرة التحكم في المانا هي قدرة وراثية إلى حد كبير ، هناك العديد من الحالات حيث يولد اطفال من إباء غير قادرين على الشعور بالمانا

مؤخرا أظهر إحصاء أن ما يقرب من طفل واحد بين مئة قادر على الشعور بالمانا ، حيث يستيقظون في فترة المراهقة المبكرة إلى المتأخرة ، سيكون واضحا عندما يستيقظ متحكم مانا لأول مرة بسبب طفرة المانا التي تحدث حوله نتيجة لتشكل نواة المانا، حيث "يتشكل حاجز طاقة شفاف حول المستيقظ عند الصحوه ويستغرق بضعة دقائق ليختفي"

قلبت المزيد من الصفحات، لأجد شيئا لفت انتباهي

يمكن أن تستخدم المانا بعدة طرق، و الطريقتان الأكثر شيوعا في استخدامها هما 'تعزيز الجسم بالمانا [ المعززين ] و ..."

"...المعززين هم الأكثر شيوعا بين مستخدمي المانا، حيث يوجهون المانا من خلال أجسادهم لتعزيزها و تقوية هجماتهم..."

"...وهناك السحرة ، اللذين يلقون تعاويذ ذات تأثير معين على المنطقة المحيطة بهم ، أو مباشرة على الهدف ..."

[ نقاط الضعف و القيود ]

في حين يكون لدى المعززين قوة هجومية لا تصدق ، دفاع وخفة حركة كبيرين ، نقطة ضعفهم تكمن في مدى هجماتهم . . "المحدود"

يملك الساحر قوى لا يمكن فهمها، فهم يتمكنون من أخضاع محيطهم لإرادتهم الخاصة، ومع ذلك فإن هذه القوة تأتي مع قيود، على عكس المعززين اللذين يستخدمون أغلب المانا في نواتهم، السحرة يحتاجون إلى اقتراض المانا من العالم الخارجي بالإضافة إلى المانا الصادرة منهم، لأنشاء موجات طاقة معنية في المناطق المحيطة

"ان تصنيف كفاءة الساحر يعتمد على نوعية قناة المانا لديهم، بينما لدى المعززين كذلك طرق لتصنيف قدراتهم "

\* يقليب \*

كفاءة المعززين تقاس عن طريق جوهر ( نواة ) المانا في أجسادهم التي تحدد سرعة نقل المانا من النواة إلى أجزاء مختلفة " ...من أجسادهم "

إجمالاً تقاس قدرة المتحكم في المانا عن طريق قوة نواة المانا و قنواتها، التي تحدد سرعة و فعالية امتصاص المانا من العالم " ...الخارجي... أو تحريكها بين أعضاء الجسم "

\* يقرب \*

"يحتاج السحرة الى قنوات مانا قوية..."

المعززين لا يحتاجون الى قنوات مانا قوية، لأنهم في الغالب يحتاجون فقط إلى المانا الصادرة من النواة ، على عكس السحرة... " . .الذين لا يحتاجون إلى نواة قوية لانهم لا ينقلون المانا بين اعضاء اجسادهم "

"...مع إرتفاع مستوى قدرة الفرد، فإن التمييز بين التعزيز و السحر يقل بطبيعة الحال"

، 'إذن يبدو أن ابي الغبي هو معزز متوسط ، و ساحر أقل من المتوسط'

، إذن كيف يمكن تصنيف أمي؟

\* قلب ، يقرب ، يقرب \*

"!أها"

هناك بعض السحرة المتفردين ، أهمهم سحرة الإنبعث و هناك البعض لم يتم اكتشافهم بعد ، سحرة الإنبعث معروفون بإسم . . " . .المعالجين ، ويمتلكون القدرة النادرة على إلقاء مانا التجديد الخاصة بهم على الآخرين... مباشرة يتعافون من الإصابات والجروح "

، !أمي هي الأفضل

[ أساسيات السحرة ]

الخطوات لإستخدام المانا بالنسبة للسحرة هي جمع المانا المحيطة ، وتنقيتها الى مانا أساسية ، ودمجها في موصل سحري " . . " . .عصا ، حلقات مكانية... " او مع تعويذة تسيطر على المانا ، لتشكيلها فيما بعد حسب إرادة الفرد

\* يقرب \*

"...كلما زادت قوة التعويذة، طال وقت جذب المانا المحيطة و تنقيتها في جوهر المانا الخاص بك ، حيث يتم تكتيها وتنقيتها... "

\* يقرب \*

لأن استخدام السحر يتطلب مانا الطبيعة ، لذا تلاحظ ان لدى السحرة انجذاب طبيعي للعناصر [ الماء، الرياح، النار، الأرض ] . . " . .ولكن مع التدريب يمكن أن يصبح لساحر اتقان لأحد العناصر الأساسية

، السبب في عدم وجود أي نوع من السحرة في عالمي السابق يعود الى غياب المانا في الجو

، أرتجف عينايا قليلا عندما قرأت.

يحتاج التوزيع السليم للمانا إلى أجزاء مختلفة من الجسم بصيرة المحارب، قد يبدو الأمر بسيطاً في البداية، ولكن التعزيز . . " . .يتطلب قدراً هائلاً من المعرفة والبصيرة لجسم الشخص، فقدره استخدام قنوات المانا بكفاءة تحتاج سنوات من الممارسة البدنية . .والعقلية على حد سواء "

\* يقرب \*

بما أن التعزيز لا يحتاج إلى إمتصاص مانا طبيعية ، فلا توجد إختلافات كبيرة، بين الانجذاب العنصري في المراحل المبكرة، لكن " . .الانجذاب الطبيعي يسمح بالسيطرة على العناصر بحرية أكبر ، مما يؤدي إلى نتائج أكبر في القتال "

\* يقرب \*

تحدث ظاهرة "ردة الفعل" او "انحراف المانا" لكلا النوعين ، بالنسبة للمعززين، فإنه يحدث نتيجة نضوب جوهر المانا مما " يسبب ألماً جسدياً شديداً ، وهذا يعتمد على شدة الضرر الذي يلحق بنواة المانا، بالنسبة لسحرة، فيحدث بسبب الإفراط في

"...استخدام التعاويذ ، أو استخدام تعويذة قوية جدا

.اغلقت الكتاب ، أسندت نفسي على مؤخرتي ، بدأت في هضم الكم الهائل من المعلومات التي قرأتها للتو بسبب التشابه الغريب بين مركز الكي من عالمي القديم و نواة المانا في هذا العالم وجدت أنه من الصعب التصديق أنك تحتاج ان تكون مرافقا لتتلاعب بالمانا ، في عالمي السابق يمكن للأطفال بالفعل استشعار الكي المتناثر داخل أجسادهم ، وبمجرد جمعه . . في مكان واحد سيتشكل مركز الكي

...بدأت أختبر فرضيتي، حاولت الشعور بالمانا في جسدي البالغ من العمر 7 أشهر عندها

"إرث ، ها أنت ذا ، صغيري ، هل تواجه مشكلة في الذهاب للحمام؟ "

.!أمي!! ، أنا على وشك بدء رحلتي لأصبح أعظم ساحر في العالم ، لا تجعليني أبدا مثل طفل مصاب بالإمساك . .!التقطتني ثم وضعتني بلطف بين ذراعيها، تم أخذني قسراً لتغيير حفاظاتي التي كانت ممتلئة بشكل مفاجئ